ترحيب

يسر إدارة المعهد العالمي للفكر الإسلامي أن ترحب بالأساتذة والعلماء الذين انضموا إلى هيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية، وهم من تخصصات علمية متباينة، ورؤى معرفية ومنهجية متكاملة، ومشارب جغرافية ومحاضن أكاديمية متنوعة، مما يمنح المجلة صبغة الوحدة والتنوع؛ الوحدة في الرؤية، والتنوع في الآليات والبصمات الفكرية والمعرفية والثقافية ومحاورة الفكرة؛ إذ نأمل أن تسهم آراؤهم ومقترحاتهم القيّمة في تطوير عمل مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، وأن يكون للمجلة موقع ريادي -وهي كذلك فيما مضى من عمرها البحثي والفكري- في تحريك الحوار الفكري مع الذات والآخر، وفي تطوير منهجية البحث العلمي المتعلق بالفكر الإسلامي والتكامل المعرفي.

وقد دأبت إدارة المعهد على إتاحة الفرصة لتجديد الرؤى والمناهج والآليات، بالتعاون مع المفكرين والعلماء والأكاديميين الذين يرصدون حركة التطوّر والتغيير والبناء في خارطة الفكر المعاصر، ويسهمون في المثاقفة مع مستجدات العصر وأفكاره المتسارعة، ويجتهدون في صوغ فكر إسلامي منتمٍ إلى معينٍ حضاري راسخ في أصوله التأسيسية، وخطاب إنساني ممتد ومتصل بالتوجيهات الربانية الحكيمة، وفعلٍ حضاري مستوعب الإنسانية جمعاء. لا سيما أننا نمر الآن في مرحلة تغيّر جذري في طبيعة المخاطَبين وأعمارهم وآليات الخطاب؛ فثمة جمهور شابٌّ واعٍ وباحثٌ عن خطاب معاصر يلامس اهتماماته وطموحاته، وثمة آليات خطابية متسارعة سرعة التطورات التقنية، تحاول تشكيل هذا النشء الجديد، مما يحمّل المجلة عبئاً أدبياً وأخلاقياً في توفير المساحة الخطابية اللازمة والناجعة لهذه الفئة من المتلقين الشباب.

وتأنس إدارة المعهد بالثُّلة الخيرة الملتحقة بهيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية، للإضافة النوعية التي ستمكّن المجلة من ولوج منصات التوثيق والتكشيف العالمية ضمن أرقى التصنيفات البحثية المتعلقة بالمجلات العالمية. وسيلمح القارئ أسماءهم في العدد الحالي 109، المخصص

للحديث عن العلّامة طه جابر العلواني. ونخصّ بالترحيب رئيس تحرير المجلة الأستاذ الدكتور إبراهيم زين؛ العالِم العامل والمفكر السوداني، المعروف بإسهاماته البحثية والفكرية في مجال مقارنة الأديان. والترحيب كذلك بالدكتور حجاج أبو جبر؛ أستاذ النقد الثقافي والباحث المصري المعروف، الذي سيشارك الدكتور رائد عكاشة في إدارة المجلة.

ونغتنم هذه الفرصة لنزجي الشكرَ أوفره للأساتذة العلماء أعضاء هيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية السابقين، الذين كانت لهم أيادٍ بيضاء، وإسهامات جلية في تطوير عمل المجلة، وترسيخ حضورها في الأوساط الأكاديمية والثقافية. ونخص بالذكر رئيس التحرير؛ العالم المفكر عماد الدين خليل، ومدير التحرير المشارك؛ الدكتور بدي المرابطي، فجزاهم الله عنّا خير جزاء.

نتمنى التوفيق والفلاح للمجلة بهيكليتها الإدارية والعلمية الجديدة، سائلين المولى أن تغدوَ فكراً نيّراً وكلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هشام الطالب

رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي